فيما يواصل الصهاينة الإبادة الجماعية في غزة
ضباط وجنود العدو في مرمى نيران المقاومة الفلسطينية

الوفاق/ وكالات

لليوم الـ٢٦٦ على حربها ضد قطاع غزة، تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في القطاع عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من ٩٥ ٪ من السكان.فقد واصلت طائرات الاحتلال ومدفعيته غاراتها وقصفها العنيف أمس الجمعة على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين وشوارع، موقعة عشرات الشهداء والجرحى.

هذا في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال اجتياحها البري لأحياء واسعة في رفح، وسط قصف جوي ومدفعي وارتكاب مجازر مروعة، في حين تتسع دائرة المجاعة شمال قطاع غزة مع استمرار منع إدخال المساعدات ونفاد البضائع من الأسواق.

واستهدفت مسيرة صهيونية مجموعة من المواطنين بالقرب من بلدية الشوكة شرقي رفح جنوبي قطاع غزة كما استهدف قصف مدفعي صهيوني عدة منازل في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة أدى الى سقوط شهداء.

وأعلن منسق المستشفيات الميدانية في غزة، مروان الهمص، استشهاد أكثر من ١١ مواطنًا وإصابة العشرات في قطاع غزة خلال الساعات الأخيرة نتيجة القصف الصهيوني في الوقت الذي تقدم الطواقم الطبية خدماتها بصعوبة جراء استمرار إغلاق معبر رفح منذ السابع من مايو/أيار الماضي.

القسام تواصل قنص جنود الاحتلال

هذا وتواصل كتائب الشهيد عزالدين القسام التصدي للقوات الصهيونية المتوغلة في عدة محاور من قطاع غزة، والتي أسفرت عن مقتل المئات من ضباط وجنود العدو وإصابة عشرات الآلاف، بالإضافة إلى تدمير مئات الآليات كلياً أو جزئياً، كما تواصل قصف مواقع ومغتصبات العدو في غلاف غزة، ودكّ تحشداته العسكرية في مختلف محاور التوغل.وقالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إنها استهدفت غرفة قيادة جيش الاحتلال في محور «نتساريم» بصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم.

كما أعلنت عن استهداف ناقلة جنود صهيونية بقذيفة «الياسين ١٠٥» واشتعال النيران فيها في الحي السعودي غربي مدينة رفح، مؤكدة هبوط الطيران المروحي في مكان الاستهداف لإخلاء القتلى والجرحى، بالإضافة الى استهداف دبابة صهيونية في مخيم الشابورة بمدينة رفح، كما تمكن مجاهدو القسام من استهداف ناقلة جند صهيونية من نوع «نمر»، إضافة الى استهداف تجمعاً لجنود العدو في حي تل الهوا جنوب مدينة غزة.

سرايا القدس تفجّر عبوة أرضية بآلية عسكرية صهيونية

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن تفجير عبوة أرضية بآلية عسكرية صهيونية خلال توغلها شرقي حي الشجاعية بمدينة غزة، كما فجرت عبوة أرضية شديدة الانفجار بحفار عسكري شرقي الحي ذاته، وتمكنت من تدمير آليتين عسكريتين بعد وقوعهما في حقل من العبوات الأرضية البرميلية في أرض قنديل بحي الشجاعية.

وقصفت سرايا القدس موقع «صوفا» العسكري شرقي مدينة رفح بقذائف الهاون، وأعلن جيش الاحتلال عن مقتل جندي في لواء الناحال بمعارك جنوبي قطاع غزة.

قناة «كان»: حماس والجهاد الإسلامي ستنجحان في إطلاق الصواريخ

إلى ذلك، توقّعت قناة «كان» الصهيونية بأن المقاومة الفلسطينية ستنجح خلال سنة في إطلاق صواريخ متطورة من الضفة الغربية في اتجاه «إسرائيل»، وهي شبيهة بتلك التي تطلق من غزة نحو الغلاف. كما أكدت القناة أن المقاومة الفلسطينية ستنجح خلال سنة بخلق خبرة وقدرة لإطلاق قذائف صاروخية من الضفة الغربية في اتجاه «إسرائيل». وكشف أن القذائف الصاروخية التي ستنجح حركتا حماس والجهاد الإسلامي في إطلاقها شبيهة أكثر بقدرات القذائف الصاروخية التي تطلقها من غزة إلى غلاف غزة، وهي أكثر تطوراً.

وشهدت جنين، شمالي الضفة الغربية، أمس الجمعة عملية عسكرية، حيث أعلن الناطق العسكري باسم سرايا القدس، أبو حمزة نجاح كتيبة جنين في عملية «بأس جنين ٢»، موضحاً أن سرايا القدس تمكنت من تفجير آليتين عسكريتين، كمقدمة لكمين مركّب في سهل مرج بن عامر، وأكد وقوع طاقمهما كاملاً بين قتيل وجريح، إضافة الى تفجير ما يزيد عن ٦ عبوات، والاشتباك المباشر مع قوات الاحتلال المتوغّلة في جنين ومخيمها، لأكثر من ٨ ساعات.واعترفت وسائل إعلام صهيونية بمقتل ضابط صهيوني وإصابة ١٦ آخرين في حادث وصفته بـ«غير السهل»، مضيفة أن عبوتين ناسفتين فجّرتا عن بُعد بمركبة مُدرّعة تابعة لـ«الجيش» من نوع «بانثر»، وذلك خلال تنفيذ أعمال حفر حول مسجد طوالبة في جنين.

«العبوات تشكل تهديداً كبيراً جداً"

أما في الجانب الصهيوني، رأت صحيفة «إسرائيل هيوم» أن العبوة الناسفة القوية التي انفجرت في جنين وأدت إلى مقتل ضابط «سيريت حروف» النقيب ألون سكاجيو، ترمز بكل قوتها إلى التدهور المستمر في الضفة الغربية، وقالت: إذا كان الحديث في الضفة الغربية قبل ثلاث سنوات تناول التهديد بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة والسكاكين، وفي العام الماضي شمل أيضًا الأسلحة النارية التي غزت المنطقة وعرضت الجنود و»المدنيين» (المستوطنين) للخطر، فنحن الآن في حالة أخرى، وحتى الأخطر، مرحلة العبوات الناسفة التي تستهدف قتل «الإسرائيليين».

وقالت الصحيفة: إن توفر العبوات والرغبة القوية في استخدامها أمر مقلق ليس فقط في ما يتعلق بحرية عمل الجيش الصهيوني في شمال الضفة، فقد نفذ المسلحون الفلسطينيون هذا الأسبوع هجومًا بالمتفجرات على السياج الحدودي على طول خط التماس، وكلما استمروا في تسليح أنفسهم بمثل هذه المتفجرات، زاد خطر قيام أحدهم بمحاولة تنفيذ هجوم في وسط مدينة أو أخرى باستخدام عبوة ناسفة.

الخلاف بين غالانت وأربيل

في سياق آخر، حذّر ما يُسمّى بـ»مراقب الدولة» في كيان العدو الصهيوني متنياهو أنغلمان من أن «إسرائيل» ليست مستعدّة بالشكل المطلوب لإجلاء المستوطنين في حالة نشوب حرب في الشمال بسبب الخلاف بين وزير الحرب يوآف غالانت ووزير الداخلية موشيه أربيل.

ووفقًا لما أورده موقع القناة ١٤، توجّه أنغلمان في رسالة رسمية بعث بها إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو شدد خلالها على أنه «لا يوجد مجال لحالة عدم التوافق التي استمرت لفترة طويلة، وهناك حاجة لعمل حكومي موحّد ومنظّم».

وتطرق المراقب إلى الخلاف بين وزارات الحكومة الصهيونية، وقال: إن هذا السلوك يضر باستعداد «إسرائيل» للإجلاء. وتابع: «بحسب موقف وزارة الداخلية، فان مسؤوليتها محددة فقط في حالة إخلاء مدارس، ومن ناحية أخرى، فإن موقف وزارة الأمن (الحرب) هو أن وزارة الداخلية مسؤولة عن الاهتمام بـ»المدنيين» (المستوطنين) وتقديم الإجابات لهم».

وأكد المراقب أن «النتائج المصيرية للخلافات المذكورة، هي قبل كل شيء عدم تفعيل السلطة العليا لإجلاء وإغاثة الضحايا، وهي الجهة المسؤولة، المخططة والموجهة والمشرفة على جهاز استيعاب السكان (المستوطنين) الذين تم إجلاؤهم في ساعة الطوارئ».

وفي ختام رسالة المراقب، طلب أنغلمان «في ظل تزايد التوترات الأمنية على الحدود الشمالية وعلى ضوء التداعيات الخطيرة التي قد تترتب على عدم الاستجابة «للسكان» (المستوطنين) في أثناء إجلائهم، فإن حل الخلاف بين وزير الأمن (الحرب) ووزير الداخلية هو أمر ضروري من أجل التوصل إلى حل فوري والتأكد أن لدى «إسرائيل» خطة لتقديم جواب «للسكان» (المستوطنين) الذين تم إجلاؤهم من منازلهم".

إلى ذلك، أكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه في حال اتساع نطاق الحرب، قد يجد عشرات الآلاف من «السكان» غير المحميين في الشمال، أنفسهم يفرون من منازلهم، ويطلبون الحماية في الغابات والحدائق العامة.

إعتراف صهيوني: حماس والجهاد الإسلامي ستنجحان في إطلاق الصواريخ من الضفة

مشيراً إلى أن التصريحات الصهيونية تدل على الخوف الكبير من نتائج التورط في حرب شاملة ضدّ حزب الله

السيد الحوثي: حاملة الطائرات الجديدة ستلقى مصير سابقتها

أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن «أي حاملة طائرات جديدة ستصبح هدفًا لقواتنا المسلحة من بعد دخولها إلى البحر الأحمر»، مشيرًا إلى أن مغادرة حاملة الطائرات «آيزنهاور» جاء بعد أن تلقت عدة عمليات وضربات بالصواريخ، مشددًا على أنها كانت تهرب أثناء استهدافها باتّجاه شمال البحر الأحمر وإلى أبعد مسافة منه.

وفي خطابه يوم الخميس حول آخر التطورات والمستجدات المحلية والإقليمية، قال السيد الحوثي إنه «إذا أرادت حاملة الطائرات الجديدة المغامرة والتورط والدخول في المأزق الذي كانت فيه «آيزنهاور» فلتتأتِ والخسارة عليها»، مؤكدًا أنها ستتعرض للخطر وبإمكانات صاروخية متطورة لا يمكن تفاديها.

وأضاف السيد الحوثي أنّه لليوم ٢٦٥ وللأسبوع الـ٣٨ والمجازر مستمرة والعدو «الإسرائيلي» يرتكب يومياً جريمة الإبادة الجماعية ضدّ الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أنه في هذا الأسبوع ارتكب العدوّ أكثر من ٢٠ مجزرة أوقعت ما يزيد على ١٢٠٠ شهيد وجريح، مقدماً العزاء إلى رئيس المكتب السياسي في حركة حماس إسماعيل هنية باستشهاد شقيقته.

وأشار إلى أن الجهاد ضدّ العدوّ «الإسرائيلي» هو الخيار الصحيح والحكيم وليس هناك خيار آخر يمكن الاعتماد عليه، إذ إن «الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة يتضور جوعاً ويمنع العدوّ دخول ما يحتاجه من الغذاء الضروري من كلّ المنافذ»، لافتًا إلى أنه مقابل إهمال وتجاهل معاناة الشعب الفلسطيني تصدّر بعض الدول العربية الفواكه والمواد الغذائية إلى العدوّ «الإسرائيلي".

وأكد قائد حركة أنصار الله اليمنية أنه «على العرب والمسلمين جميعًا السعي الجاد والصادق لتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في كلّ ما يحتاجه»، موضحاً أن هناك تقصيراً إعلامياً في تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني في ما يتعلق بالمجاعة وفضح العدوّ «الإسرائيلي» وشركائه.

وتابع السيد الحوثي أن «الصهاينة يستمرون في اقتحام باحات المسجد الأقصى والإساءة إلى الإسلام والمسلمين، والأميركي داعم لهم وشريك، إذ يزود العدوّ بشحنات الأسلحة من القنابل المدمرة التي تلحق الدمار والقتل بالشعب الفلسطيني".

واعتبر أنه مع تجاوز العدوان على قطاع غزّة منتصف الشهر التاسع فإن المحصلة الواضحة الجلية هي الفشل والإخفاق، مؤكداً أنه لا يوجد أفق واضح أمام «الإسرائيلي» والأميركي والبريطاني في قطاع غزّة، وهم يعتمدون فقط على الإجرام، كما أنه إلى جانب الفشل في قطاع غزّة هناك عجز واضح بالنسبة للأميركي في إيقاف جبهات الإسناد.

وحول المقاومة في غزّة، رأى السيد الحوثي أن عمليات المجاهدين في غزّة تشهد بأنهم لا يزالون في موقف المتماسك الثابت المنتصر وتشهد على فشل العدوّ وإخفاقه الكبير، مشيرًا إلى أن العدوّ قد وصل إلى الحد الأقصى في عملياته ضدّ الشعب الفلسطيني في الإجرام ولم يحقق النتائج التي أعلنها.

وأضاف أن «العدو في حالة تخبط وفشل وإخفاق وأصبحت هناك في كيانه الكثير من الأصوات التي تؤكد على هذه الحقيقة".وحول الاحتجاجات المساندة لقطاع غزّة، أشار السيد الحوثي إلى أن الاحتجاجات مستمرة في الجامعات الأميركية بالرغم من القمع والضغوط التي تمارسها السلطات الأميركية، كما أن هناك احتجاجات مستمرة للطلاب في الجامعات الأوروبية في ألمانيا والسويد وسويسرا وبلجيكا وفي دول أخرى، لافتًا إلى أن «هناك بلطجة بكلّ ما تعنيه الكلمة في الممارسات من قبل الشرطة والسلطات في تلك الدول ضدّ المتظاهرين". واعتبر السيد الحوثي أن الشعب الأردني هو من أنشط الدول العربية في الخروج في المظاهرات وله صوت واضح مقارنة بكثير من الشعوب العربية، مضيفًا أن في المغرب مظاهرات وتنامياً للسخط الشعبي من السياسات الرسمية الداعمة للعدو «الإسرائيلي".

وحول جبهة المساندة في لبنان، أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية أن العدوّ «الإسرائيلي» في مأزق حقيقي تجاه العمليات المكثفة التي ينفذها حزب الله، لافتًا إلى أن العدوّ عمل مع الأميركي وبتفاعل بعض دول الخليج الفارسي في حملة للحرب النفسية على لبنان من خلال الحديث عن احتمال الحرب الشاملة.

واعتبر السيد الحوثي أن العدوّ يتحدث عن الحرب الشاملة مع لبنان وهو في مأزق حقيقي يدرك نتائجها الخطيرة للغاية والمدمرة جدًا، مشيرًا إلى أن التصريحات الصهيونية تدل على الخوف الكبير من نتائج التورط في حرب شاملة ضدّ حزب الله، مشددًا على أن ما يمكن أن يحصل على العدوّ «الإسرائيلي» إذا تورط ضدّ حزب الله هو فوق ما يمكن تصوره.

هذا، وكشف السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن تنفيذ الجيش اليمني عملية مشتركة جديدة يوم الخميس ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٤، مع المقاومة الإسلامية في العراق ضدّ الكيان الصهيوني، لافتًا إلى أن القوات المسلحة اليمنية نفّذت ٤ عمليات مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق، موجهًا التحية للمجاهدين في العراق وللشعب العراقي.وحول جبهة المساندة اليمنية، أكد السيد الحوثي أن العمليات اليمنية مستمرة وفاعلة ومؤثرة على العدوّ جدًا، لافتًا إلى أن القوات المسلحة اليمنية نفّذت هذا الأسبوع ٤ عمليات قوية نفذت بـ٧ صواريخ باليستية ومجنحة وبزورق طوفان المدمر.ورأى أن من العمليات المهمّة هذا الأسبوع القصف بصاروخ «حاطم»، مشيرًا إلى أن دخوله على خط العمليات سيكون له تأثيراته الكبيرة.وجدد السيد الحوثي التأكيد على الموقف اليمني في مساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، وأن عملياته مستمرة طالما استمر العدوان والحصار على قطاع غزّة، مشددًا على أن العمليات تستهدف حصرًا السفن المرتبطة بالعدو «الإسرائيلي".

وحول العدوان على اليمن، قال السيد الحوثي إن العدوان الأميركي البريطاني نفّذ هذا الأسبوع ٨ غارات على محافظة الحديدة، لافتًا إلى أن «الأميركي يحاول أن يورّط الآخرين ضدّ اليمن، وقد اتضح موقفه الضعيف وانكسار وتحطم هيبته أمام العالم".وفي ختام كلمته، أكد قائد حركة أنصار الله أن الشعب اليمني سيواصل مساندته لغزّة بالمسيرات والمظاهرات والوقفات وبكل الأنشطة، داعيًا إلى الخروج المليوني غدًا الجمعة في ميدان السبعين بالعاصمة وفي بقية المحافظات نصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم.

على العرب والمسلمين جميعاً السعي الجاد والصادق لتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في كل ما يحتاجه